

بحار الأنوار

[106] حمعسق: ا [الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان (1). الرحمن: ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان * وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان (2). الحديد: لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط (3). المطففين: ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون * وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون * ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم * يوم يقوم الناس لرب العالمين (4). 1 - فس: " وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم " (أي بالاستواء. وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال: القسطاس المستقيم) هو الميزان الذي له لسان (5). 2 - فس: " ويل للمطففين " قال: الذين يبخسون المكيال والميزان، وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزلت على نبي صلى الله عليه وآله حين قدم المدينة وهم يومئذ أسوء الناس كيلا فأحسنوا (بعد) الكيل، فأما الويل فبلغنا وإنا أعلم أنها بئر في جهنم (6). 3 - حدثنا سعيد بن محمد قال: حدثنا بكر بن سهل، عن عبد الغني بن سعيد، عن موسى بن عبد الرحمن، عن ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله تعالى " الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون " قال: كانوا إذا اشتروا يستوفون بكيل راجح وإذا باعوا يبخسون المكيال والميزان، وكان هذا

_____ (1) سورة الشورى: 17. (2) سورة الرحمن: 7 -

9. (3) سورة الحديد: 25. (4) سورة المطففين: 2 - 4. (5) تفسير علي بن ابراهيم القمي ج

2 ص 19. (6) نفس المصدر ج 2 ص 410. _____